

## شرح رياض الصالحين

### باب النفقة على العيال

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((دينارٌ أنفقته في سبيل الله، ودينارٌ أنفقته في رقبة، ودينارٌ تصدقت به على مسكين، ودينارٌ أنفقته على أهيك، أعظمها أجرًا الذي أنفقته على أهيك))؛ رواه مسلم.

وعن أبي عبدالله - ويقال له: أبو عبدالرحمن - ثوبان بن جُذْدٍ مَوْلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أفضلُ دينارٍ يُنفقهُ الرجلُ دينارٌ يُنفقهُ على عياله، ودينارٌ يُنفقهُ على دابّته في سبيل الله، ودينارٌ يُنفقهُ على أصحابه في سبيل الله))؛ رواه مسلم.

وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قلتُ: يا رسول الله، هل لي أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم، ولستُ بتاركهم هكذا وهكذا؛ إنما هم بنيّ؟ فقال: ((نعم، لك أجرٌ ما أنفقت عليهم))؛ متفق عليه.

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في حديثه الطويل الذي قدّمناه في أول الكتاب في باب النية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: ((وانك لن تُنفق نفقةً تبتغي بها وجه الله إلا أُجرت بها، حتى ما تجعل في في امرأتك))؛ متفق عليه.

وعن أبي مسعود البدرى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إذا أنفق الرجل على أهله نفقةً يَحْتَسِبُهَا، فهي له صدقة))؛ متفق عليه.

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوُّث))؛ حديث صحيح رواه أبو داود وغيره.

ورواه مسلم في صحيحه بمعناه قال: ((كفى بالمرء إثماً أن يحبس عمن يملك قوته)).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((ما من يوم يُصْبِحُ العبادُ فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، ويقول الآخر: اللهم أعطِ مُمْسِكًا تَلْفًا))؛ متفق عليه.

وعنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى، وابدأ بمن تعول، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، ومن يستعفف يُعِفَّهُ اللهُ، ومن يستغن يُغْنِهِ اللهُ))؛ رواه البخاري.